

الدكتور مصطفى بن شريف

الصفقات العمومية في المغرب

في ضوء التشريع والعمل القضائي الإداري

- العقود الإدارية
- أنواع الصفقات العمومية
- طرق إبرام الصفقات العمومية
- أشكال دفاتر التحملات
- منازعات الصفقات العمومية أمام القضاء الاستعجالي
- منازعات الصفقات العمومية أمام قضاء الإلغاء
- منازعات الصفقات العمومية أمام القضاء الشامل

منشورات
مكتبة السلام الجديدة



الصفقات العمومية بالمغرب
في ضوء التشريع والعمل القضائي الإداري

الفهرس

3	المقدمة
7	الفصل الأول: التعريفات الفقهية والقضائية والقانونية للعقود الإدارية وأشكال الصفقات العمومية.
9	أولاً: المعايير المحددة للعقود الإدارية.
10	1 - المعيار المادي للعقد الإداري.
12	2 - المعيار العضوي للعقد الإداري.
15	ثانياً: تعريفات للعبارات الواردة في مرسوم 08 مارس 2023.
17	ثالثاً: تعريف الصفقات العمومية والمبادئ المؤطرة لها.
20	رابعاً: أشكال الصفقات العمومية في ضوء مرسوم 08 مارس 2023.
25	الفصل الثاني: مضامين ومستجدات مرسوم 08 مرسوم 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.
26	أولاً: مضامين ومستجدات مرسوم 08 مارس 2023، المتعلق بالصفقات العمومية.
28	ثانياً: مستجدات قانون الصفقات العمومية في ضوء مرسوم 08 مارس 2023.
30	الفصل الثالث: دفاتر التحملات وطرق إبرام الصفقات العمومية.
31	أولاً: الدفاتر المطبقة على الصفقات العمومية.
32	1 - دفاتر الشروط الإدارية العامة.
35	2 - دفاتر الشروط المشتركة.
36	3 - دفاتر الشروط الخاصة.
38	ثانياً: طرق إبرام الصفقات العمومية.

الصفقات العمومية بالمغرب
في ضوء التشريع والعمل القضائي الإداري

38	1 - المبادئ المؤطرة لطلب العروض.....
40	2 - نظام المباراة.....
40	3 - الصفقة التفاوضية.....
40	4 - نظام سندات الطلب.....
43	الفصل الرابع: أنواع وأثمان الصفقات العمومية.
44	أولا: الصفقات العمومية بحسب طبيعة أعمالها أو موضوعها.....
44	1 - صفقة الأشغال.....
45	2 - صفقة التوريدات.....
46	3 - صفقة الخدمات.....
47	ثانيا: الصفقات العمومية بحسب طرق تنفيذها.....
47	1 - صفقات إطار.....
50	2 - الصفقات القابلة للتجديد.....
52	3 - صفقات بأقساط اشتراكية.....
53	4 - صفقات محصنة.....
55	5 - صفقة تصور وإنجاز.....
56	6 - الحوار التنافسي.....
57	7 - العرض التلقائي.....
58	ثالثا: أثمان الصفقات العمومية.....
58	1 - صفقة بثمن إجمالي.....
58	2 - صفقة بأثمان أحادية.....
58	3 - صفقة بأثمان مركبة.....
59	4 - صفقة بأثمان بنسبة مائوية.....

**"الصفقات العمومية بالمغرب
في ضوء التشريع والعمل القضائي الإداري"**

59	رابعا: في طبيعة الأثمان.
61	الفصل الخامس: مساطر إبرام الصفقات العمومية.
12	أولا: إبرام الصفقات العمومية عن طريق مسطرة طلب العروض.
65	1 - ملف طلب العروض.
66	أ- مضمون ملف صاحب المشروع.
67	ب- مضمون ملف المتنافسين.
69	2 - لجنة طلب العروض.
71	3 - فتح الأطرقة في جلسة عمومية والإجراءات المتبعة لإعلان النتائج النهائية لطلب العروض.
74	ثانيا: المبادئ والإجراءات المسطري المؤطرة لطلب العروض بالانتقاء المسبق. ..
75	- الإجراءات المؤطرة لطلب العروض بالانتقاء المسبق.
79	ثالثا: مسطرة المباراة.
82	رابعا: المسطرة التفاوضية.
86	خامسا: مسطرة الأعمال بناء على سندات الطلب.
90	الفصل السادس: منازعات الصفقات العمومية أمام القضاء الاستعجالي الإداري.
92	أولا: الدعاوى الاستعجالية أمام القضاء الإداري.
94	1 - الدعوى الاستعجالية في إطار قضاء الإلغاء.
96	2 - طلبات وقف تنفيذ القرارات الإدارية المنفصلة عن عقد الصفقة العمومية.
97	3 - مفهوم القرارات الإدارية المنفصلة عن العقود الإدارية.
102	ثانيا: شروط دعوى وقف تنفيذ القرارات الإدارية المنفصلة عن عقد الصفقة.
102	1 - دعوى وقف تنفيذ القرار الإداري المنفصل عن العقد خلال مرحلة تكوينه.
108	2 - دعوى وقف تنفيذ القرار الإداري المنفصل عن الصفقة خلال مرحلة تنفيذها.
111	ثالثا: الدعوى الاستعجالية في إطار القضاء الشامل: الصفقات العمومية نموذجا. ..

الصفقات العمومية بالمغرب
في ضوء التشريع والعمل القضائي الإداري

116	الفصل السابع: منازعات الصفقات العمومية أمام قضاء الإلغاء.
118	أولاً: المبادئ المؤطرة لدعوى الإلغاء.
119	1- الشروط الشكلية لقبول دعوى الإلغاء.
120	أ- الشروط المتعلقة بالقرار الإداري المطعون فيه.
122	ب- شرطي الصفة والمصلحة في رافع دعوى الإلغاء.
124	ج- آجال أو ميعاد رفع دعوى الإلغاء.
126	د- شرط عدم وجود دعوى موازية أو طعن موازي.
129	هـ- شرط التظلم الإداري.
130	2- أسباب الطعن بالإلغاء.
132	ثانياً: نزاعات الصفقات العمومية أمام قضاء الإلغاء.
134	1- الطعن بالإلغاء في القرارات الإدارية المنفصلة عن عقد الصفقة من طرف المتنافسين غير ناخلي الصفقة.
137	2- الطعن بالإلغاء في القرارات الإدارية المنفصلة من طرف المتعاقدين خلال تنفيذ عقد الصفقة.
142	الفصل الثامن: منازعات الصفقات العمومية أمام القضاء الشامل.
146	أولاً: منازعات فسخ عقد الصفقة.
148	1- حالات فسخ عقد الصفقة مع التعويض.
148	أ- حالة تبليغ الأمر بالخدمة.
149	ب- حالة تأجيل تنفيذ الصفقة.
151	ج- حالة توقيف الأشغال.
151	2- حالات فسخ العقد مع التعويض في ضوء العمل القضائي.
154	ثانياً: منازعات الأشغال الإضافية.
155	1- الأشغال الإضافية المنجزة بناء على عقد ملحق.
158	2- الأشغال الإضافية المنجزة خارج عقد الصفقة.
162	ثالثاً: النزاعات الناتجة عن الاختلال في اقتصاديات عقد الصفقة بسبب ظروف وصعوبات غير متوقعة.

الصفقات العمومية بالمغرب
في ضوء التشريع والعمل القضائي الإداري

163	1 - التعويض الناتج عن نظرية فعل الأمير.....
167	2 - التعويض الناتج عن صعوبات مادية غير متوقعة.....
170	3 - التعويض الناتج عن الظروف الطارئة.....
173	4 - نظرية القوة القاهرة في مجال العقود الإدارية.....
174	رابعا: سلطة الإدارة على المتعاقد في إطار الصفقات العمومية.....
176	1 - سلطة الرقابة والتوجيه.....
179	2 - سلطة توقيع الغرامات من طرف الإدارة.....
184	3 - سلطة الإدارة في تعديل عقد الصفقة.....
188	خامسا: الفوائد التأخيرية والفوائد القانونية في مجال الصفقات العمومية.....
197	سادسا: الحق في استرجاع الضمانات المالية من طرف صاحب الصفقة.....
198	1 - شروط استرجاع الضمانات المؤقتة والنهائية.....
200	2 - منازعات رفع اليد عن الضمانات المالية المؤقتة والنهائية.....
202	سابعاً: التقادم في مجال الصفقات العمومية.....
207	خاتمة.....

يتناول هذا الكتاب موضوع الصفقات العمومية بالمغرب، من خلال التطرق إلى القوانين المؤطرة لها، والأحكام القضائية الصادرة بمناسبة النزاعات الواردة عليها، وتندرج ضمن ولاية المحاكم الإدارية ومحكمة النقض.

ومن المعلوم أن الصفقات العمومية، هي بصيغة أخرى، تعني الاتفاق العمومي للمال العام، من أجل إنجاز مشاريع اقتصادية أو إجتماعية أو ثقافية، تتخذ شكل صفقات أشغال، أو صفقات توريدات أو صفقات خدمات.

ولما كانت الصفقة العمومية عقدا إداريا، وطرفاه الإدارة (صاحبة المشروع) والمقاول المتعاقد معه، (صاحب الصفقة)، ومن أجل ضمان تعاقد شفاف وتنافسي، بعيدا عن الرشوة والزيونية أو تضارب المصالح، عمل المشرع بموجب مرسوم 08 مارس 2023، على تجويد آليات الرقابة على الصفقات العمومية، وهي رقابات متعددة (إدارية، مالية، سياسية، قضائية)، إضافة إلى حوكمة المساطر القانونية للصفقات العمومية ورقمنتها.

لكن، و بالنظر إلى كون موضوع الطلبات العمومية، هو المال العام، فإن الإدارة تتمتع بحق أو امتياز التفوق الإداري بوصفها سلطة عامة، و هو ما يمكنها من ممارسة سلطاتها على المقاولين، تكون في شكل سلطة المراقبة والإشراف، سلطة تعديل العقد، سلطة إنهاء العقد، سلطة توقيع الجزاءات، وهذه السلطات الرقابية الإدارية، تبقى خاضعة للرقابة القضائية أمام مختلف فروع القضاء الإداري.

وبناء عليه، فالكتاب يشكل دراسة تحليلية وعملية للصفقات العمومية بالمغرب، استنادا إلى التشريع وإلى العمل القضائي الإداري، وذلك من خلال تقسيمه إلى ثمانية فصول، تم التطرق فيها إلى التعريفات الفقهية والقضائية والقانونية للعقود الإدارية، أشكال الصفقات العمومية، مضامين ومستجدات مرسوم 08 مارس 2023، دفاثر التحملات، طرق إبرام الصفقات العمومية، أنواع وأثمان الصفقات العمومية، منازعات الصفقات العمومية أمام القضاء الاستعجالي وقضاء الإلغاء والقضاء الشامل أو الكامل.

من إصدارات المؤلف:

- الجرائم الدولية وحق الضحايا في جبر الضرر، حالة حرب الريف 1921-1926، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، سنة 2014 (بالفرنسية).
- التشريع ونظم الرقابة على دستورية القوانين، منشورات الزمن، سنة 2015.
- القانون الإداري، الجزء الأول، التنظيم الإداري، مطبعة الجسور، وجدة، سنة 2018.
- المراقبة الإدارية والرقابة القضائية على الجماعات الترابية بالمغرب، مطبعة الجسور، وجدة، سنة 2021.



الدكتور مصطفى بن شريف

محام بهيئة وجدة
أستاذ زائر بجامعة محمد الأول
- وجدة -



مكتبة السلام الجديدة

34/31 ساحة مولاي يوسف - الأحباس - الدار البيضاء - المغرب
الهاتف: 05 22 30 37 11 / 05 22 30 40 16 - الفاكس: 05 22 44 10 47
E-mail: lib.essalam@gmail.com - lib.essalam@hotmail.fr
www.librairieessalam.com



Depôt Legal : 2026MO1878

ISBN 978-9920-439-36-7



9 789920 439367

ثمن البيع للعموم

80,00 Dh